

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21
المجلد السادس، مارس 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجالات العلمية المحكمة، كما تنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملاً أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).

9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).

10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكن قراءة اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 87-98.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail*.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19-48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education*, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في الجملة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره - إن وجد - أسفله.

13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال - إن وجدت - في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام-APA

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.
ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك

- خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولياً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغياً.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
- أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا ترد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويحظر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر.
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. وافي بن فهد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. نوف بنت عبدالله السويداء

أستاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

أ. د. محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

أ. د. نواف بن عوض الرشيد

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

أ. د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث	م
29 – 13	اتجاهات كبار السن نحو أخطار التغير التقني على منظومة القيم في المجتمع السعودي د. أحمد بن فهد محمد الحمده	1
58 – 31	أثر المخاطر المتصورة والثقة على النية السلوكية لاستخدام الحجز الإلكتروني للخدمات السياحية في المملكة العربية السعودية د. عبد الله بن محمد العمران	2
106 – 61	الممارسات التدريسية السائدة لدى معلمات التقنية الرقمية في ضوء النظريات التربوية وعلاقتها ببعض المتغيرات د. هدى سعد محمد الحربي	3
104 – 81	الممارسات العالمية في بناء استراتيجيات مكافحة التطرف: دراسة مقارنة د. أروى بنت عبيد الرشيد	4
118 – 107	تقدير التعويض في قضايا حقوق المؤلف د. داود بن عبد العزيز الداود	5
132 – 121	تقنية الحوار في رواية (مدائن الرماد) لـ بدرية العبد الرحمن: مقارنة نقدية د. خالد سريان ساري الحربي	6
155 – 135	تقويم برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة حائل د. مشعان بن ضيف الله الشمري	7
178 – 157	دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية مطبقة على المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض د. منصور بن علي الغريب	8
187 – 181	الداعية في سورة الشرح د. عبد العزيز بن محمد الحمدان	9
207 – 189	فاعلية برنامج تدريسي قائم على الدمج بين إستراتيجيتي RAFT والتَّخْيُلُ الموجَّه لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط د. صالح بن عبد الله الغامدي	10
215 – 209	موقف عبد العزيز حمودة من البلاغة العربية، قراءة في كتاب: المرآة المقفرة د. خالد بن ناصر الفريدي	11
230 – 217	نسبة توفر المضامين النحوية التطبيقية في النصوص اللغوية المقررة في مناهج اللغة العربية للتعليم العام د. سلطان علي عائض الغامدي	12
248 – 233	Optimizing AI Integration in EFL Classrooms: A SWOT Analysis د. بسمة بنت علي أبوغرارة	13

دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية
مطبقة على المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض

**The Role of Social Responsibility in Achieving Social Peace in Saudi Society,
A field study applied to officials in NGOs in the Riyadh region..**

د. منصور بن علي الغريب

أستاذ التنمية والتغير الاجتماعي والثقافي المساعد، قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة المجمعة

ORCID: 0009-0006-7751-98570

Dr. Mansour bin Ali Al-Gharib

Assistant Professor of Development and Social and Cultural Change,
Department of Educational Sciences, College of Education, Majmaah University

(قدم للنشر 2024/03/13، وقبل للنشر في 2024/04/04)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الاهتمام والفهم والمشاركة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، والتعرف على المعوقات التي تحد من دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي، بالإضافة إلى التعرف على المقترحات لتنفيذ دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيقه، وتعد هذه الدراسة من الدراسة الوصفية التحليلية، واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وقد تحدد مجتمع الدراسة في المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض، وتحددت عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض، قوامها (270) مسئول، واعتمدت الدراسة على أداة استبيان للمسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض. وأكدت نتائج الدراسة أن دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الاهتمام بتحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، (قوي)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (2,43) وانحراف معياري عام (0,82)، وأن دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الفهم بأبعاد تحقيق السلم المجتمعي، (قوي)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (2,70) وانحراف معياري عام (0,79)، وأن دور المسؤولية الاجتماعية في المشاركة في تحقيق السلم المجتمعي (قوي)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (2,66) وانحراف معياري عام (0,78)، كما توصلت الدراسة إلى أن المقترحات لتنفيذ دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي (قوية)، وقد جاءت بمتوسط حسابي عام (2,70) وانحراف معياري عام (0,81).

الكلمات المفتاحية: السلم الاجتماعي، المسؤولية الاجتماعية، الأمن الاجتماعي، الاستقرار الاجتماعي، وعي المواطنين.

Abstract

The study aimed to identify the role of social responsibility in increasing interest, understanding and participation in achieving social peace in Saudi society, and to identify the obstacles that limit the role of social responsibility in achieving social peace, in addition to identifying proposals to activate the role of social responsibility in achieving community peace. The study is a descriptive analytical study, and the researcher relied on the social survey methodology with the sample. The study population was identified among the officials of civil associations in the Riyadh region. The study sample was determined in a simple random sample of officials in civil associations in the Riyadh region, consisting of (270) officials. A questionnaire tool for civil society officials in the Riyadh region. The results of the study confirmed that the role of social responsibility in increasing interest in achieving social peace in Saudi society is (strong), and it came with a general arithmetic mean (2.43) and a general standard deviation (0.82), and that the role of social responsibility in increasing understanding of the dimensions of achieving peace Societal, (strong), and it came with a general arithmetic mean (2.70) and a general standard deviation (0.79), that the role of social responsibility in participating in achieving community peace is (strong), and it came with a general arithmetic mean (2.66) and a general standard deviation (0.79). General standard (0.78), that the proposals to activate the role of social responsibility in achieving social peace (strong), and it came with a general arithmetic mean (2.70) and a general standard deviation (0.81).

Keywords: Social security, social stability, citizens' awareness, social peace, social responsibility

المقدمة:

رؤية المملكة 2030 في محاورها وأهدافها السامية لمعلم المجتمع الذي تنشده المملكة، فرأت أن مجتمع المملكة الحيوي، راسخ الجذور متين البنيان يستند إلى قيم الإسلام المعتدل والانتماء للوطن والاعتزاز بالثقافة الإسلامية والتراث السعودي.

ومن هنا يجب السعي من أجل إرساء السلم المجتمعي بكافة مناطق المملكة العربية السعودية، فالسلم المجتمعي هو أساس العدل، كما تدعم هذه الفكرة المميزة كرم أخلاق المجتمع الإسلامي والعربي، كما أكد أن هذه الخطوات الوطنية الرائدة تعبر عن مستوى وعي عال في الثقافة الدينية لدى مجتمعنا السعودي.

وتعد المسؤولية الاجتماعية للمنظمات تعريفاً معاصراً، ولا زالت أبعاده وتطبيقاته مكاناً للجدل بين المفكرين والباحثين، والتي شهدت اهتماماً في الأدبيات المعاصرة، لقد درست المسؤولية الاجتماعية كمفهوم يتعلق بالعديد من مفاهيم الإدارة الأخرى. ظهرت المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات في القرن العشرين عقب الثورة الصناعية، فارتبط ظهورها بقيام المشاريع الصناعية وما عاشته المؤسسات من تقدم بفضل مختلف الاختراعات الإعلامية، حيث أصبحت المسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة موضوع الساعة، من خلال ما تعرضه من أخلاقيات متضمنة لأبعاد الاجتماعية وبيئية وثقافية، وتساهم المؤسسات الأمنية في خدمة المجتمع وتحقيق السلم والأمن الاجتماعي عن طريق العديد من الأنشطة الحديثة في مجال التوعية والتثقيف ومراعاة مصالح المجتمع ودراسة مشاكله واحتياجاته وحل قضايا بجانب دورها الفعال في الجانب الأمني ونشر الأمن والحد من الجريمة (بشر، 2020).

مشكلة الدراسة:

السلم المجتمعي هدف إنساني وغاية سامية تسعى جميع المجتمعات لتحقيقه وإرساء قواعده للوصول إلى حالة من الاستقرار لتحقيق مستويات متقدمة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وقد زادت الحاجة إلى في العصر الحديث نتيجة شيوع العنف والحروب والثروات وافتقاد الإنسان الاستقرار والعيش بطمأنينة، فهو الأساس المتين الذي تقوم عليه علاقات الأفراد في المجتمع الواحد والمحرز والدافع لنهضة المجتمع وتطوره وتقدمه، فالمجتمع الذي يفتقد إلى السلم الاجتماعي تظهر عليه علامات التخلف والتشتت وينقصه الوثام والسلام (صلاح، 2012، ص. 54).

ويرى الكيلاي 2012 أن السلم المجتمعي يعتبر من أهم الأعمدة الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة وحماية منجزاتها وطريقاً للتقدم والرفي لأنه يوفر الأرضية الآمنة للعمل والبناء ويغرس الطمأنينة في النفوس ويحفز للإبداع والانطلاق إلى رحاب المستقبل وهذا يتحقق بالوطنية وتحقيق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص وتكامل الأدوار بين شرائح المجتمع.

فالسلم المجتمعي يعبر عن حالة السلام الإنسانية الحقبة والإخاء

يسجل مفهوم التسامح حضوره في عمق التجربة الإنسانية من خلال مختلف الآداب الفكرية للأديان السماوية والوضعية على السواء. وقد عرفت الحضارات الإنسانية مفهوم التسامح كواحد من المفاهيم التي تندرج في إطار حقوق الإنسان مقابل لمفاهيم العنف والتعصب واللاتسامح.

وإذا كان التعصب يشكل مظهاً من مظاهر الحياة الاجتماعية لدى كثير من شعوب العالم، فإن التسامح يعتبر فضيلة إنسانية تغيب عنها مظاهر العنف، وتتجلى فيها قيم الأمن والسلام المجتمعي ولذلك فإذا غاب التسامح فهذا يعني غياب الأمن المجتمعي ومن ثم غياب السلام.

ولاشك أنه في ظل انتشار الأمن المجتمعي تنتشر ثقافة التسامح والعدل والمساواة الاجتماعية من الفرد إلى الفرد، ليصبح المجتمع متسامحاً، سواء في المعاملات، أو في تلقي الآراء والأفكار، أو في التعايش السلمي مع مختلف الجماعات داخل مجتمعه، بالإضافة إلى انتشار ثقافة الحوار مع الآخر، فالتسامح من طبيعة الإسلام وسمه من سمات المسلمين، لأنه دين اجتماعي وليس دين ترتكز تشريعاته على الفرد وحده، حيث يرى الدين الإسلامي أن سعادة الفرد لا تتم إلا في تلاحمه مع مجتمعه وعشيرته وذويه، ويعد المجتمع بصفة عامة هو بيئة الفرد الصالحة التي ينمو فيها متعاوناً ومتعايشاً مع الآخرين، ولا سبيل لسعادة الفرد إلا في مجتمع متسامح يتسم بالعدل والإخاء والتعاون، كما لا سبيل لوجود مجتمع متسامح إلا في فرد متسامح أيضاً، وهذا التسامح إنما يسود في مجتمع آمن يعتمد الاستقرار والسلام والتفاهم الاجتماعي واحترام الرأي والرأي الآخر.

وتأتي تجربة منطقة عسير كتجربة رائدة في إرساء السلم المجتمعي على مستوى المملكة العربية السعودية، وكذلك على مستوى الوطن العربي، وهي تجربة هامة وفريدة ولجنة مميزة وفاعلة لها أهمية كبيرة ويدعمها صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وبقوة، وهي لجنة تعمل لحل المشاكل المجتمعية والقبلية والشخصية، وقد نجحت لجنة إرساء السلم المجتمعي في منطقة عسير في حل العديد من القضايا، كما نجحت في حل قضايا عالقة من أكثر من نصف قرن.

كما أن هناك تأكيد كبير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في كلمته حين قال: لقد جاهد الملك عبدالعزيز في سبيل هذه الوحدة القائمة على الكتاب والسنة هو ورجاله والكثير منهم من آباءكم وأجدادكم أبناء عسير، ولم يكن ذلك عسيراً عليه فأنتم سبب هذه الوحدة.

وقد أكدت مواد النظام الأساسي للحكم على أهمية الروابط الأسرية في المجتمع السعودي وحرص الدولة على توثيق أواصر الأسرة والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية ورعاية جميع أفرادها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم، وما نصت عليه

أهمية الدراسة:

(1) الأهمية العلمية النظرية:

1. تعد المسؤولية الاجتماعية ثقافة أصيلة في الإسلام، وحث عليها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله (كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته، كما يعد السلم الاجتماعي من ضروريات الحياة منذ بدء الخليقة إلى اليوم الحالي، وذلك بسبب العديد من الفوائد التي يقدمها السلم على الأفراد والمجتمعات.
2. تعد دراسة المسؤولية الاجتماعية من الموضوعات البحثية الهامة التي تهتم بها كافة التخصصات الاجتماعية والإنسانية، لما لها من تأثير قوي في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه، ومن ثم نشر ثقافة السلم المجتمعي بين كافة أبناء الوطن الواحد.
3. يعد السلم المجتمعي من أهم الأعمدة الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة وحماية منجزاتها وطريقاً للتقدم والرفق لأنه يوفر الأرضية الآمنة للعمل والبناء ويغرس الطمأنينة في النفوس ويحفز للإبداع والانطلاق إلى رحاب المستقبل.

(2) الأهمية العملية التطبيقية:

1. من المتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في توصيف أبعاد المسؤولية الاجتماعية المطلوبة من أجل تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.
2. من المتوقع أن تساعد الدراسة الحالية المسؤولين في الجمعيات الأهلية بالمجتمع السعودي في تنمية المسؤولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع، ومن ثم تحقيق السلم المجتمعي بالمجتمعات المحلية التي تقع في نطاقها تلك الجمعيات الأهلية.
3. لفت أنظار صانعي القرار في المجتمع السعودي لدور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز السلم المجتمعي وتقليل التوترات الاجتماعية التي تحدد السلم المجتمعي من أجل تبني مشروعات تنموية تسهم في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الاهتمام بتحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.
2. التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الفهم بأبعاد تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.
3. التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في المشاركة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.
4. التعرف على المعوقات التي تحد من دور المسؤولية

الإنساني ومحاربة كافة أشكال التمييز، ويتلازم مع الديمقراطية الاجتماعية، فالسلم المجتمعي دعوة للسلام الاقتصادي وحاضن للسلام البيئي، وضمانة حقيقية لحقوق الإنسان وأهمها الحق في الحياة الكريمة، إذ يقوم السلم المجتمعي على الديمقراطية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية والدولة الخادمة لكل أطراف الشعب، فالسلم المجتمعي يوفر الأمن والاستقرار والتعايش بين أفراد المجتمع في الدولة والعدل بينهم في الحقوق والواجبات، وله بالغ الأثر في بناء المجتمع والمحافظة عليه وصون مقدراته (المومني، 2018).

إن إيجاد حالة من السلم المجتمعي بين كافة مكونات المجتمع الإسلامي مطلب سعت الشريعة الإسلامية إلى تحقيقه، وتكمن مشكلة الدراسة بغياب ثقافة السلم المجتمعي عند بعض المسلمين، وعدم تناول هذا الموضوع ببيان أهميته وكونه مقصداً شرعياً مهماً سعت الشريعة الإسلامية إلى ترسيخه (كليب، 2019، ص 1).

وتعتبر المسؤولية الاجتماعية من العناصر الأساسية التي تتبوأ مساحة عالية من الأهمية على كافة المستويات المحلية والدولية، نظراً لمردودها الإيجابي على تحسّن مستوى المعيشة والارتقاء برفاهية السكان ومواجهة العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها المجتمعات وفي مقدمتها مشكلات الفقر والبطالة وتدني الإحساس بالمواطنة، ونتيجة إلى هذه الأهمية اتجهت المنظمات الدولية المتخصصة إلى نشر مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتحفيز الدول كافة على الاهتمام به وتأسيسه كعامل محوري في برامجها الاجتماعية والاقتصادية، وفي أهداف منشأتها حكومية كانت أو أهلية، مع الأخذ في الاعتبار أن أداء هذه المسؤولية قد تعدى مرحلة الإلزام ليصبح التزاماً عن قناعة بقيام المنظمات والمنشآت بهذه المسؤولية (الحارثي، 2009، ص 3).

وتتد جذور المسؤولية الاجتماعية إلى عمق تاريخي ليس بالقليل وهي مرتبطة بتطور الفكر الإداري والانعكاسات المختلفة التي طرأت عليه، إذ تأثرت المسؤولية الاجتماعية بالعديد من المتغيرات التي أدت إلى تعزيز قبولها في حيز الواقع أو إلى انحسارها أو حتى تجاهلها في بعض الحالات تبعاً إلى أسباب كثيرة من أبرزها طبيعة البيئة المحيطة بالمنظمة والتي تعمل فيها وما ساد من فهم متباين للمسؤولية الاجتماعية لدى مديري المنظمات (السحبياني، 2009، ص 2).

وتتضمن المسؤولية الاجتماعية ثلاثة عناصر رئيسية وهي الاهتمام والفهم والمشاركة في القضايا الاجتماعية المختلفة، من أجل دعم المجتمع والمساهمة في تحقيق أهدافه وتقدمه وتطوره، في إطار من التماسك والتكافل الاجتماعي والنظر للمجتمع السعودي كوحدة واحدة ونسيج مترابط يسع الجميع في سياق من السلم المجتمعي والمسؤولية الاجتماعية. واستناداً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.

وواجبات من أجل إرساء قيم وثقافة السلم المجتمعي.

(2) مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تعني المسؤولية لغوياً مسئول اسم مفعول من سأل، والرجلان يتساءلان ويتسايلان وجمع المسألة مسائل بالهمز فإذا حذفوا الهمزة قالوا مسلة، وتساءلوا: سأل بعضهم بعضاً، وفي التنزيل العزيز: واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام (، وتساءلون معناه تطلبون حقوقكم به، وقوله تعالى: (كان على ريك وعدا مسفولاً)، وقال ثعلب: معناه وعدا مسفولاً المجازة، يقولون ربنا وعدتنا فأنجز لنا وعدك (ابن منظور، 2008، ص. 97).

وتعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها مجموعة من القرارات التي تتخذها المنظمة للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوبة والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الأمر جزءاً من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المنظمة الساعية إلى تحقيقها كجزء من إستراتيجيتها (الرحاحلة، 2011، ص. 67).

وتعرف المسؤولية الاجتماعية على المستوى المحلي بأنها مساهمة القطاع الخاص في تحقيق رفاهية حياة موظفيها وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع الذي تعمل به مع التصرف بمسؤولية بدوافع دينية وأخلاقية ولتعزيز مكانتها التنافسية في مجال نشاطها (مركز مراس، 2011، ص. 15).

والمسؤولية الاجتماعية ما هي إلا التزام على منشأة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمة ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها (الصبري، 2008، ص. 15).

كما أن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي التزام بتحسين رفاهية المجتمع من خلال ممارسات أعمال اختيارية تقديرية ومساهمات بالموارد المؤسسية (كوتلر ولي، 2011، ص. 9).

ولقد عرف البنك الدولي مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات على أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة، من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد (موقع البنك الدولي، 2023).

وتعرف المسؤولية الاجتماعية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:

أي برنامج أو نشاط أو فعل يشارك فيه أفراد المجتمع السعودي تحت مظلة الجمعيات الأهلية بمنطقة الرياض، بغرض تحقيق السلم المجتمعي، ويمثل واجب إنساني والالتزام أخلاقي من جانب الأفراد تجاه المجتمع بجميع فئاته، استجابة لمتطلبات المجتمع القانونية والأخلاقية والقيمية والبيئية.

الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.

5. التعرف على المقترحات لتفعيل دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.

تساؤلات الدراسة:

1. ما دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الاهتمام بتحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟
2. ما دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الفهم بأبعاد تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟
3. ما دور المسؤولية الاجتماعية في المشاركة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟
4. ما المعوقات التي تحد من دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟
5. ما المقترحات لتفعيل دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟

مفاهيم الدراسة:

(1) مفهوم الدور:

الدور في اللغة: دار يدور دواراً، والدهر دوار بالإنسان: أي دائر به، والدور هو النوبة أو المناوبة التي يقوم بها الفرد (ابن منظور، 2008، ص. 323-324). فالدور لغة: يعرف بمهمة ووظيفة وهو مجموعة من الأنشطة والمسؤوليات المكلف بها شخص أو فريق.

والدور في الاصطلاح: مجموعة العلاقات والتفاعلات بين وظيفة العضو وبين مركزه من ناحية، وبين هذه الوظيفة والمركز وبين وظائف ومراكز غيره من الأعضاء معه في ذات الوحدة أو الرابطة (جاد، 2005، ص. 124).

ويعرف أيضاً بالوظيفة والسلوك التي تتوافق مع المعايير الثقافية التي تلتزم بالحقوق والواجبات المرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي يشغلها الفرد عندما يتفاعل مع الأفراد في الجماعات المختلفة (السنهوري، 2009، ص. 64). كما يعرف الدور بأداء يصدر من عدة توقعات توجهها معايير محددة لموقف أو وظيفة مهينة، فالدور يقصد به السلوك وليس المركز، معنى ذلك أن الفرد يستطيع أن يمارس ادوار بدون أن يشغل مركز (أبو المعاطي، 2005، ص. 169).

ويعرف الدور إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:

مجموعة المهام والمسؤوليات التي تقوم بها الجمعيات الأهلية في منطقة الرياض، من أجل زيادة الاهتمام والفهم والمشاركة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، وتنمية وعي أفراد المجتمع بأهمية تحمل المسؤولية الاجتماعية في إطار من الحقوق

(3) مفهوم السلم المجتمعي:

يعرف السلم المجتمعي بأنة موضوع أساسي في حياة الشعوب يعبر عن حالة من السلم والوثام والتصالح والمسالمة داخل المجتمع نفسه وفي العلاقة بين شرائحه وقواه (الصفار، 2002).

كما يعرف بأنة غياب كل مظاهر العنف والقهر والخوف في المجتمع، والسلام لا يعني فقط غياب حالة الحرب، كما أنه ليس فقط ظاهرة سياسية، وإنما يعبر عن عملية اجتماعية لها مستويات عدة تتضمن السلام على مستوى العائلة، وعلى مستوى المجتمع، وعلى المستوى الإقليمي والدولي أيضاً، كما يتناول السلام الداخلي، أي السلام مع النفس وهذا النوع ضروري من اجل خلق عالم سلمي (عبد الوهاب، 2006).

ويعرف أيضاً السلم المجتمعي بأنة حالة الهدوء والاستقرار والانسجام التي يشعر بها أفراد المجتمع بمختلف فئاته ومكوناته (نعيمي، 2016). فالسلم المجتمعي حالة من الصفاء الإنساني في التعايش الأمني ونبذ العنف من خلال تبني أهداف إنسانية تتمحور حول العدالة والمساواة وحقوق الحياة (الجابري، 2017).

فهو بمثابة حصانة للمجتمع من خلال دوره في تحصين الشباب والنشء وحميتهم من الأفكار الداعية للتشدد والتطرف والإرهاب، كما يقوي الجبهة الداخلية باعتبار أن كل الشعب وحدة واحدة متماسكة لمواجهة التيارات الهدامة وحصن منيع ضد الفتن (طه، 2010).

ويعبر السلم المجتمعي عن الموقف العاطفي المشترك بين المواطنين وهو الذي يدفعهم إلى الإحساس بالاستقرار الاجتماعي وبأن ما يوحدتهم (الهوية والتاريخ والمصير والوطن) أكبر مما يفرق بينهم، وقد يكون تحقيق ذلك أفضل من خلال نهج الوصول إلى الأسباب الأساسية، وألها التواصل الاجتماعي المعقول، ومن ثم العدالة الاجتماعية الفعلية وهي ضامن التواصل الذي يعني في النهاية التعامل، وبالمثل فإن العدالة الاجتماعية ذات أهمية بارزة، حيث تم تحديدها كثيراً عبر وسائل الأمم المتحدة كمبدأ مباشر لوجود اللاعنفاً داخل وبين البلدان التي يتم بموجبها الازدهار، من خلال هذا التحسين والحفاظ على الكرامة، لذلك فهي تركز على ضمان حصول كل فرد على نصيب صادق من فرص العمل، الحماية الاجتماع (بونوة، 2022، ص. 12).

ويمكن تعريف السلم الاجتماعي على أنه وجود علاقة جيدة بين الشعب والدولة والجماعات المجتمعية المختلفة، وعندما يثق الشعب بأن قرارات الدولة عادلة ويتم اتخاذها من خلال أسس سليمة وجيدة، حتى ولو لم تنفعهم بشكل مباشر (خليل، 2021).

ولا يعني السلم الاجتماعي بالضرورة إزالة جميع الاختلافات بين أفراد المجتمع ومؤسساتها وإجماع جميع هذه الأطراف على نفس القرار والرغبات، بل يعني إدارة القرارات بما يحقق أفضل مصلحة مشتركة لجميع الأطراف (سلام، 2021).

ويعرف السلم المجتمعي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه:

وجود علاقة جيدة وقوية بين المواطنين والدولة والجماعات المجتمعية المختلفة، تؤدي إلى الإحساس بالاستقرار الاجتماعي.

تحقيق العدالة المجتمعية وترسيخ القيم والأخلاق ومد الجسور بين أبناء المجتمع السعودي للعيش في سلام وأمان اجتماعي، وحل النزاعات المجتمعية بين أبناء المجتمع تحقيقاً لتماسك المجتمع والسير نحو أهدافه التنموية دون عراقيل داخلية تؤثر على تعاون جماعات المجتمع في تحقيق هدف واحد مشترك.

الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة:

الدراسات السابقة:

(1) الدراسات المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية:

دراسة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض (2009) بعنوان: سبل وآليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص. والتي أكدت على أن المسؤولية الاجتماعية ليست مجردة على مجتمع المملكة العربية السعودية ارتكازاً على تطبيقها للشريعة الإسلامية منهجا ودستورا وقد شمل مبادئها الدين الإسلامي الحنيف وبدرجة كبيرة من الأهمية الجانب الاجتماعي والحث على تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع كما أوضحت أن أولويات أشكال مساهمة القطاع الخاص في مجالات العمل الجماعي جاء في مقدمتها التبرع بالمال ثم تقديم أجهزة ومعدات ومطبوعات لفئات المحتاجين والتبرع بمنتجات من المؤسسات والشركات.

دراسة القريني (2012) بعنوان: تعزيز المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. والتي أوضحت أن هناك ضعف لدور الحكومة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال وضع الاستراتيجيات الواضحة لممارسة المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ووضع القوانين المنظمة والملزمة لمشاركة القطاع الخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية، والاستفادة من التجارب الدولية، كما لا توجد هناك تسهيلات أو حوافز للشركات المساهمة في مجال المسؤولية الاجتماعية وضعف لدور الحكومة في تعزيز الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص للإسهام في التنمية المستدامة، كالمشاركة مثلاً في مجال البنية التحتية وإقامة المشاريع الخدمية، وإن ما تقوم به الحكومة الآن ليس بالدور الحقيقي المطلوب منها القيام به لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.

دراسة بشر (2020) بعنوان: دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الأمنية في تحقيق السلم والأمن الاجتماعي، دراسة على مديرية شرطة المحافظة الشمالية شعبة شرطة خدمة المجتمع وزارة الداخلية لمملكة البحرين. تنبع أهمية هذا الموضوع من الدور الجديد للمؤسسات الأمنية وتبني أدوار جديدة كانت مقصوره على القطاع المدني. استهدفت الدراسة مديرية المنطقة الشمالية بصفتها نموذج الدراسة وكيف ساهمت في خدمة المجتمع

مباشر أو صريح من خلال نظام المكافآت الرسمي وغالبا ما يكون ذلك جزءا من عقد نفسي غير رسمي يأمل فيه الموظف أن ينظر إلى هذا الجهد الإضافي ثم يكافأ من قبل رئيسه ومنظّمته، فسلوك العمل التقديري الزائد له تأثير إيجابي خطير على جودة العمل والأداء الفعلي ونوعية الخدمة وتقديم الخدمات والسمعة الطيبة... الخ. ويعد تنمية المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية قضية اجتماعية وأخلاقية وقانونية ودينية وقيمة تستدعي الاهتمام بما داخل المنظمات من أجل تنمية العلاقات الاجتماعية والتفاعل الإيجابي في الحياة اليومية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام والموظفين بشكل خاص، والإطلاق من هذه العلاقة كأساس لتنمية شخصية الفرد الناجحة في الحياة والمقبولة من قبل الفرد نفسه والآخرين شخصية يتمتع بشعوره القوي بدوره ومسؤوليته تجاه نفسه وتجاه منظّمته وزملائه. الدراسة استخدمت المسح الاجتماعي الشامل، بالاعتماد على استمارة (استبيان) مطبقة على العاملين بالوحدة المحلية لمركز ومدينة أبوتيج بمحافظة أسبوط، وقد بلغت عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها (125) عاملين، وتوصلت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية بين استجابات العاملين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد المواطنة التنظيمية.

(2) الدراسات المرتبطة بالسلم المجتمعي:

دراسة الخدام (2019) بعنوان: دور المؤسسات التربوية والأكاديمية في نشر ثقافة السلم المجتمعي والتنمية في الأردن. وهدفت الدراسة التعرف إلى بيان دور المؤسسات التربوية والأكاديمية في نشر ثقافة السلام المجتمعي والتنمية في الأردن، وتنطلق الدراسة من الفرضيات التالية: ثمة دور فاعلي لمؤسسات التربية والأكاديمية في نشر ثقافة السلام المجتمعي والتنمية في الأردن، وقد خلصت الدراسة إلى أن مؤسسات التنشئة عموما وللجامعات بشكل خاص دور كبير في تعزيز مفهوم السلم المجتمعي وذلك للدور الكبير الذي تقوم به هذه المؤسسات في تعليم الأفراد لكي يصبحوا مواطنين فاعلين، وليكونوا على وعي بما لهم من حقوق، ويكونوا على أهبة الاستعداد لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم والانتقال إلى الديمقراطية، والمشاركة في صنع القرار، وبينما تهدف التربية إلى تنمية سلوك الأفراد في محيط ثقافي معين، وتعد المناهج، والكتب، والمواد الدراسية، وسائل لتحقيق هذا الهدف، ومساعدته للوصول إلى أفضل مستوى من النضج النفسي، والاجتماعي ضمن منظور ثقافته، وتوصي الدراسة بتعميق وعي الطلبة بمفاهيم الأمن والسلم والمساواة الاجتماعية، وتركيز المدارس والجامعات على تنمية الحس الأمني الوطني لمواجهة العنف وكل ما يهدد السلم المجتمعي بما يعزز مسيرة التنمية.

دراسة دغيم (2019) بعنوان: ثقافة السلم المجتمعي، عقبات وتعزيزات من وجهة نظر عينة مجتمعية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العقبات أمام ثقافة السلم المجتمعي في الجليل والتعرف على عوامل معززة لها من وجهة نظر مجتمعية. شملت الدراسة عينة مجتمعية تكونت من 27 فردا تم اختيارهم بالطريقة

والأمن الاجتماعي ونشر السلم الاجتماعي من خلال أدوارها الإستراتيجية وإنشاء شعبة خاصة بخدمة المجتمع، أن أهم محاور الدراسة تشمل ماهية المسؤولية الاجتماعية، تطورها، أبعادها ومداخلها ومعوقات المسؤولية الاجتماعية، ودور وزارة الداخلية ممثل بمديرية شرطة المنطقة الشمالية في تحقيق السلم الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي دراسة حالة مديرية المنطقة الشمالية، أما أدوات جمع البيانات في البحث فاعتمدت الدراسة على الأساليب الأولية وهي المقابلات مع الجهات المختصة لمعرفة دور المديرية في خدمة المجتمع، وكذلك اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية من خلال الدراسات السابقة، والمواقع الإلكترونية والبيانات الرسمية لوزارة الداخلية. أما نتيجة البحث فتمثل في أهمية المسؤولية الاجتماعية لخدمة المجتمع وتحقيق السلم الاجتماعي حيث أن المؤسسات تعمل في بيئة عامة وهي جزء من هذا البيئة وبالتالي يجب أن تعمل وتلتزم بمراعاة مصالحها في كل المجالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

دراسة علي (2022) بعنوان: ثقافة ريادة الأعمال والتخطيط لتدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. استهدفت الدراسة تحديد مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وتحديد أكثر أبعاد ثقافة ريادة الأعمال ارتباطا بتدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وتحديد الصعوبات التي تواجه ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وصولا إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة -انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان للعام الجامعي 2022/2021 وعددهم (340) مفردة، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان للطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي مرتفع، كما أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مرتفع، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين ثقافة ريادة الأعمال وتدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

دراسة علي (2022) بعنوان: المواطنة التنظيمية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين بالوحدات المحلية بمحافظة أسبوط. يعتبر العنصر البشري هو الثروة الحقيقية لأي منظمة والموارد الأهم لديها، وكلما تحقّق الإشباع اللازم للعاملين في المنظمة من الناحية النفسية والاقتصادية والاجتماعية فإن ذلك يحقّق البيئة اللازمة لتحفيزهم وتنمية مهاراتهم واستغلالها للوصول لأهداف المنظمة العامة. والمواطنة التنظيمية نوع خاص من سلوكيات العمل فهي سلوك فردي مفيد للمنظمة وهو تقديري غير معترف به بشكل

العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف أستخدم المنهج الوصفي مئلاً بأسلوب تحليل المحتوى، وتكون مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة المقررة في المملكة العربية السعودية على طلاب المرحلة المتوسطة (الصفوف من الأول إلى الثالث) طبعة عام 1439-1440هـ، وذلك بجزئها الفصل الدراسي الأول والثاني لكتاب الطالب، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية: أن محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة ككل تضمن (38) قيمة للسلم المجتمعي من إجمالي (40) قيمة بما يوافق نسبة تضمن قدرها (95%)، وذلك بمجملة تكرارات (769) مرة، وأن تضمن قيم السلم المجتمعي في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية اتسم بعدم التوازن، حيث تم التركيز على بعض قيم السلم المجتمعي على حساب القيم الأخرى، وفي مقدمتها قيمة الاعتزاز بالوطن، وقيمة الاعتزاز بالقيادة والرموز الوطنية ودورهم، وذلك بنسب مئوية بلغت (33.29%)، و(13.52%) على التوالي، في حين حصلت قيم أخرى عديدة، كقيم عدم نشر الشائعات، ونبد العنصرية، وعدم الإساءة للآخرين (التنمر)، ونبد الإرهاب، ونبد التمييز، وممارسة ثقافة العمل التطوعي، وتعزيز التضامن الاجتماعي، والالتزام بالاعتدال والوسطية على نسب تضمن منخفضة تراوحت بين (0.13%)، و(0.52%).

فضلاً عن عدم تضمن قيمتي ترسيخ الديمقراطية، ومحاربة الفساد نهائياً، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مدى تضمن قيم السلم المجتمعي في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بحسب اختلاف الصف الدراسي، ولصالح كتب الصف الثالث المتوسط مقارنة بكتب الصفين الأول والثاني المتوسط على التوالي وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات أبرزها: اهتمام القائمين على تطوير كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بالتخطيط المسبق لقيم السلم المجتمعي الواجب تضمينها في محتوى هذه الكتب، لاسيما في كتب الصفين الأول والثاني المتوسط، بحيث يراعى التوازن والتتابع والشمول والترتيب المنطقي لهذه القيم، وضرورة تعاون القائمين على تطوير كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية مع المتخصصين في مجال السلم المجتمعي في تطوير محتوى هذه الكتب.

دراسة ذك (2021) بعنوان: وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على السلم المجتمعي في سورية. هدفت الدراسة إلى بيان أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المجتمع السوري. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. واستعانت باستمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، طبقت على عينة عددها (436) من الشعب السوري في شمال غرب سوريا. وتوصلت

القصديّة، منهم مديريين ومدرّيات ومعلمين وفاعلين في مؤسسات مدنيّة ومجتمعيّة وأهالي طلاب. لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة مقابلة عبارة عن سؤالين مفتوحين، واحد للعقبات والآخر للمعززات. أظهرت نتائج الدراسة أن العقبات التي تعيق عملية نشر ثقافة السلم المجتمعي عبارة عن مجموعة عقبات، وفقاً للترتيب التنازلي التالي (حسب درجة أهميتها): غياب السلم المجتمعي عن الوعي المجتمعي (درجة أهمية كبيرة)، التشرذم المجتمعي والتعصب بأنواعه (متوسطة)، علاقات مجتمعية هشّة وصراعات الشركاء ومصالح شخصية (متوسطة). كما وتبين من النتائج عدة عوامل معززة لنشر ثقافة السلم المجتمعي وفقاً للترتيب التنازلي لأهميتها (درجتها): تشبيك واستثمار علاقات داخل المدرسة وخارجها (كبيرة)، تفعيل برامج ومبادرات أنشطة وفعاليات متنوعة (كبيرة)، الوعي المجتمعي لأهمية السلم المجتمعي (متوسطة)، تبني الإدارة المدرسية لقيم وتوجهات إنسانية ومهنية والعمل بموجبه (متوسطة). وخلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات، أهمها العمل على رفع مستوى الوعي المجتمعي لأهمية ثقافة السلم المجتمعي وتشبيك العلاقات المجتمعية لتفعيل منهجية معززة لنشر ثقافة السلم المجتمعي، إضافة لإقامة أطر عمل وإرشاد تساهم في تبني لغة وسلوكيات الثقافة السلمية في المدرسة والبيت معاً، والاهتمام بدور القدوة والنموذج الحياتي العملي.

دراسة ذنون (2020) بعنوان: دور الجامعات في تعزيز ثقافة الحوار وانعكاسه على ثقافة السلم المجتمعي. وهدفت الدراسة التعرف على دور الجامعات في تعزيز ثقافة الحوار وانعكاسه على ثقافة السلم المجتمعي، وقد أكدت نتائج الدراسة أن الجامعات تمارس دور فعال في إشاعة وتعزيز حوار الثقافات في المجتمع وترسيخها كسلوك يومي في التعامل مع الآخر، والاعتراف بحقوقه الإنسانية. إذ لا يقوم دورها في حشو فكر الفرد بمفردات ومقررات تعليمية مجردة وبشكل سطحي. إنما تحتم بمضاهيه وحاضره ومستقبله، لاسيما في المجتمع الذي يضم ألوان واتجاهات متنوعة والتي عانت من أزمت عديدة، إذ تعمل الجامعة على خلق أنماط متميزة من الوعي والسلوك ومنظومات القيم بجو من الحوار التفاعلي كي تعكس نتائج ذلك على المجتمع ككل. فإن المجتمع المتنوع في الأديان والمذاهب والطوائف والأعراق فضلاً عن تدخلات نظام الحكم فيه يتطلب دور أكبر لتعزيز ثقافة الحوار التي تمثل مسؤولية تشاركية بين الأستاذ والموظف الجامعي والطالب من خلال مجموعة من الوسائل المتنوعة، وهذا ما أخذت أغلب الجامعات في دول العالم تؤكد عليه وتسير باتجاهه من أجل تحقق السلم المجتمعي.

دراسة الرادادي (2020) بعنوان: دراسة تحليلية لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم السلم المجتمعي. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمن قيم السلم المجتمعي في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة

نشر السلم المجتمعي تعزى للنوع (ذكر، أنثى) وأنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نشر ثقافة السلم المجتمعي تعزى للصفة (أستاذ، طالب) لصالح الأساتذة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أ- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضيتين مهمتان من القضايا الاجتماعية الهامة وهي والمسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي

ب- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية جديدة لم تدرس من قبل- في حدود علم الباحث- وهي دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.

ت- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والعملية، وصياغة أهدافها وتساؤلاتها وحدودها الموضوعية والبشرية والمكانية والزمانية، وكذلك صياغة إجراءاتها المنهجية.

الإطار النظري للدراسة:

يسجل مفهوم التسامح حضوره في عمق التجربة الإنسانية من خلال مختلف الآداب الفكرية للأديان السماوية والوضعية على السواء، وقد عرفت الحضارات الإنسانية مفهوم التسامح كواحد من المفاهيم التي تندرج في إطار حقوق الإنسان مقابل مفاهيم العنف والتعصب واللا تسامح. (الردادي، 2020).

وإذا كان التعصب يشكل مظهراً من مظاهر الحياة الاجتماعية لدى كثير من شعوب العالم، فإن التسامح يعتبر فضيلة إنسانية تغيب عنها مظاهر العنف، وتنجلي فيها قيم الأمن والسلام المجتمعي ولذلك، فإذا غاب التسامح فهذا يعني غياب الأمن المجتمعي ومن ثم غياب السلام.

وترى نظرية الأمن أنه يمكن وصف الأمن بمضمون القيم في بلاد ما، هذه القيم يمكن أن تؤدي إلى تحقيق الأمن ولتحقيق الأمن يجب مواجهة التهديدات الأمنية التي تواجهها الدولة، لذلك فإن مضمون القيم في بلاد ما هي وسيلة للتعامل مع هذه التهديدات، ومنها الصراعات والنزاعات المنتشرة بين الجماعات والقبائل المختلفة في المجتمع، وبالتالي فإن إرساء السلم المجتمعي يعد مبدأ داعم لتحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي (بله وحسن، 2022).

كما تركز نظرية السلم المجتمعي على عدة مقومات مفادها إرساء وتحقيق العدالة المجتمعية وترسيخ القيم والأخلاق ومد الجسور بين أبناء المجتمع للعيش في سلام وأمان اجتماعي، وحل النزاعات المجتمعية بين أبناء المجتمع الواحد تحقيقاً لتماسك المجتمع والسير نحو أهدافه التنموية دون عراقيل داخلية تؤثر على تعاون جماعات المجتمع في تحقيق هدف واحد مشترك (خليل، 2021).

الدراسة إلى عدة نتائج، منها ما أوضح أن المجتمع في شمال غرب سورية يستطيع تحقيق التعايش السلمي والقضاء على المحسوبيات والمناطقية والفصائلية، وأن المس بالرموز الدينية أو الوطنية في الفضاءات العامة ووسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي يعتبر تهديد للسلم المجتمعي. وقد تبنت الدراسة عدد من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها المساهمة في ترسيخ مفهوم السلم المجتمعي لدى الشعب السوري، منها دعم الحرية الإعلامية وفق منهجية علمية صحيحة.

دراسة سلام (2021) بعنوان: الصحافة وبناء السلام المجتمعي. تناول هذا البحث مفهوم صحافة السلام، والتطور التاريخي لهذا المفهوم، وقد أكدت نتائج الدراسة على ضرورة طرح مقترحات ومبادرات لتخفيف حدة هذا الصراع، المساعدة في بناء المؤسسات التي تساعد في إدارة الصراع دون الوصول لمستوي العنف مثل بناء قدرات مؤسسات المجتمع المدني. وقد اعتمدت هذه الدراسة مبادئ نموذج صحافة السلام كإطار نظري، حيث تم تطبيق هذه المبادئ في تطوير تساؤلات الدراسة للوقوف على الكيفية التي عاجلت بها الصحف الإلكترونية المصرية أحداث الفترة الانتقالية من يناير 2011 إلى يونيو 2014.

دراسة خليل (2021) بعنوان: دور الدولة المدنية في تحقيق السلم المجتمعي. وقد أكدت نتائج الدراسة أنه ولا يقصد بالدولة المدنية، الدولة العسكرية التي يحكمها العسكر وتفرض الأحكام العرفية بشكل مستمر، ولا الدينية التي تفرض ديانة معينة أو مذهب معين في مقابل احترام المعتقدات الدينية للمواطنين، وبشكل عام تقوم هذه الدولة في مفهومها الحديث على عدة أسس، كالمواطنة، وسيادة القانون، وعدم التمييز بين المواطنين، واحترام حقوق الإنسان، والتداول السلمي للسلطة، وتحقيق العدالة والمساواة وحفظ الأمن وسلامة جميع أفراد المجتمع، وبالطبع فإن المختصون في هذا الشأن يشيرون على أهمية الدولة المدنية في تحقيق السلم المجتمعي، والذي يمكن أن تحققه من خلال تلك الآليات المختلفة التي يمكن أن تمتلكها الدولة المدنية: كالسياسية، والقانونية، والاقتصادية والاجتماعية.

دراسة بله وحسن (2022) بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي. وهدفت الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أداة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من الأساتذة والطلاب في كلية التربية جامعة البطانة بالسودان في العام الدراسي 2020/2019، وقد أكدت نتائج الدراسة تحقق دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي بوسط حسابي (4,28) وبدرجة تقدير عالية جداً، وتحققت درجة الاستخدام الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي بوسط حسابي (2,73) وبدرجة تقدير متوسطة، كما أكدت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المفحوصين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.
2. الحدود البشرية: المسؤلون بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض.
3. الحدود المكانية: منطقة الرياض.
4. الحدود الزمانية: العام الهجري 1444 هـ.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تعد هذه الدراسة من الدراسة الوصفية، واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وهو عبارة عن عملية جمع البيانات والمعلومات عن جماعة من الأفراد في بيئة معينة من حيث ظروف المعيشة والنشاط والتكوين الاجتماعي، وتستعمل هذه الطريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية، وتحديد إطارها، قام الباحث بتصميم استمارة تحتوي على محاور دراسته لكي تجيب على التساؤلات التي وضعها، من أجل التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.

(2) مجتمع الدراسة وعينته:

- يتحدد مجتمع الدراسة في المسؤلون بالجمعيات الأهلية

في منطقة الرياض.

- وتحدد عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة من المسؤلون بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض، قوامها (270) مسؤل.

(3) أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أداة استبيان للمسؤلون بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض، وقد تم تصميم الاستبانة في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة، والاستبانة ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تحديد أبعاد الاستبانة كما يلي:

وصف الاستبانة: تتكون الاستبانة من مجموعة من المتغيرات المعبرة عن الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة و (50) عبارة تقيس دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.

وقد أعطيت لكل عبارة من عبارات الاستبيان وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق- إلى حد ما- غير موافق) فإذا كانت إجابة المبحوث (موافق) يحصل على ثلاثة درجات، (إلى حد ما) يحصل على درجتان، (غير موافق) يحصل على درجة واحدة فقط، وتم حساب المتوسط الحسابي العام وفقاً للتدرج التالي:

جدول 1

يوضح تدرج الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

المستوى	الدرجة
ضعيف	1 إلى أقل من 1,67
متوسط	من 1,67 إلى أقل من 2,32
مرتفع	من 2,32 إلى أقل من 3

(2) صدق البناء:

ويعبر عنه بقدرته كل عبارة في الاستبانة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفياً، وتم حساب صدق العبارات من خلال استخدام محك معامل ارتباط العبارات المناسبة، وقد تم الاعتماد في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبانة التي تنتمي إليها لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى صدق المضمون وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

صدق الاستبانة:

يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة) ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها، ويتضمن صدق الاستبانة ما يلي:

(1) صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاستبانة بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبانة من حيث: (مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات).

جدول 2

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0,80	41	**0,79	31	**0,75	21	**0,80	11	**0,57	1
**0,56	42	**0,80	32	*0,79	22	**0,77	12	**0,86	2
**0,61	43	*0,66	33	**0,65	23	**0,80	13	**0,59	3
**0,75	44	**0,67	34	**0,83	24	**0,77	14	**0,90	4
**0,53	45	**0,80	35	**0,61	25	**0,77	15	**0,59	5
**0,69	46	**0,75	36	**0,73	26	**0,90	16	*0,85	6
**0,63	47	**0,59	37	**0,68	27	**0,83	17	**0,81	7
**0,81	48	**0,87	38	**0,73	28	**0,77	18	**0,85	8
**0,65	49	**0,65	39	*0,61	29	**0,90	19	**0,90	9
**0,83	50	**0,87	40	**0,85	30	**0,77	20	**0,77	10

صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة.

ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما يتضح من الجدول التالي:

ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0,05، 0,01) مما يعني أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات

جدول 3

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

م	المتغير	عدد العبارات	قيمة ألفا
أ	دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الاهتمام بتحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.	10	0,64
ب	دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الفهم بأبعاد تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.	10	0,88
ج	دور المسؤولية الاجتماعية في المشاركة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.	10	0,71
د	المعوقات التي تحد من دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.	10	0,69
هـ	المقترحات لتفعيل دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.	10	0,70
	الاستبانة ككل	50	0,72

1. التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الديموغرافية لعنة الدراسة.

2. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك تحديد دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي.

3. معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

تاسعاً: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

(1) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لثبات محاور الاستبانة تراوحت بين (0,64-0,88) فيما بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0,72)، وكلها قيم مقبولة تدل على ثبات الاستبانة.

(4) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم تلك الأساليب:

جدول رقم 4

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للجنس

م	الجنس	ك	%
أ	ذكر	192	71,1%
ب	أنثى	78	28,9%
	الإجمالي	270	100%

الإناث بنسبة (28,9%). وقد يفسر ذلك بأن طبيعة العمل بالجمعيات الأهلية تحتاج للجهد والوقت بما يتناسب وظروف وطبيعة الرجل أكثر من المرأة خاصة في المجتمع السعودي.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض طبقاً للجنس، جاء في الترتيب الأول الذكور بنسبة (71,1%) وفي الترتيب الثاني

جدول 5

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمؤهل الدراسي

م	المؤهل الدراسي	ك	%
أ	دبلوم	27	10,0%
ب	بكالوريوس	228	84,4%
ج	ماجستير	9	3,3%
د	دكتوراه	6	2,2%
الإجمالي		270	100%

(10,0%) وفي الترتيب الثالث ذوي المؤهل الدراسي (ماجستير) بنسبة (3,3%) وفي الترتيب الرابع والأخير ذوي المؤهل الدراسي (دكتوراه) بنسبة (2,2%). وقد يفسر ذلك بارتفاع المستوى التعليمي لعينة الدراسة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض طبقاً للمؤهل الدراسي، جاء في الترتيب الأول ذوي المؤهل الدراسي (بكالوريوس) بنسبة (84,4%) وفي الترتيب الثاني ذوي المؤهل الدراسي (دبلوم) بنسبة

جدول 6

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل

م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
أ	أقل من 5 سنوات	18	6,7%
ب	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	117	43,3%
ج	من 10 إلى أقل من 15 سنة	120	44,4%
د	من 15 سنة فأكثر	15	5,6%
الإجمالي		270	100%

(5 سنوات) بنسبة (6,7%) وفي الترتيب الرابع والأخير (من 15 سنة فأكثر) بنسبة (5,6%). وقد يفسر ذلك بارتفاع معدلات سنوات الخبرة لعينة الدراسة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض، حيث تحتاج تلك الجمعيات لذوي الخبرة والمهارة، حتى يستطيعوا العمل على التخطيط والإدارة لتلك الجمعيات.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل، جاء في الترتيب الأول (من 10 إلى أقل من 15 سنة) بنسبة (44,4%) وفي الترتيب الثاني (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (43,3%) وفي الترتيب الثالث (أقل من

جدول 7

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للوظيفة أو العمل

م	الوظيفة أو العمل	ك	%
أ	رئيس مجلس إدارة	15	5,6%
ب	عضو مجلس إدارة	123	45,6%
ج	مشرف اجتماعي	18	6,7%
د	أخصائي اجتماعي	102	37,8%
هـ	مسؤول العلاقات العامة والاتصال	12	4,3%
الإجمالي		270	100%

بنسبة (6,7%) وفي الترتيب الرابع (رئيس مجلس إدارة) بنسبة (5,6%) وفي الترتيب الخامس والأخير (مسؤول العلاقات العامة والاتصال) بنسبة (4,3%). وقد يفسر ذلك بأن هذه النسب تتمشى وطبيعة الأعمال والمسؤوليات والعاملين بالجمعيات الأهلية.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض طبقاً للوظيفة أو العمل، جاء في الترتيب الأول (عضو مجلس إدارة) بنسبة (45,6%) وفي الترتيب الثاني (أخصائي اجتماعي) بنسبة (37,8%) وفي الترتيب الثالث (مشرف اجتماعي)

جدول 8

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لجهة العمل

م	جهة العمل	ك	%
أ	وسط الرياض	60	22,2%
ب	شمال الرياض	57	21,1%
ج	شرق الرياض	54	20,0%
د	غرب الرياض	51	18,9%
هـ	جنوب الرياض	48	17,8%
	الإجمالي	270	100%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من المسئولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض طبقاً لجهة العمل، جاء في الترتيب الأول العاملين في وسط الرياض بنسبة (22,2%) وفي الترتيب الثاني العاملين شمال الرياض بنسبة (21,1%) وفي الترتيب الثالث العاملين شرق الرياض بنسبة (20,0%) وفي الترتيب الرابع العاملين غرب الرياض بنسبة (18,9%) وفي الترتيب الخامس والأخير العاملين جنوب الرياض بنسبة (17,8%). وقد يفسر ذلك بتوزيع عينة الدراسة من المسئولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض، بنسب متقاربة إلى حد كبير على المناطق الخمس.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من المسئولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض طبقاً لجهة العمل، جاء في الترتيب الأول العاملين في وسط الرياض بنسبة (22,2%) وفي الترتيب الثاني العاملين شمال الرياض بنسبة (21,1%) وفي الترتيب الثالث العاملين شرق الرياض بنسبة (20,0%) وفي الترتيب الرابع العاملين غرب الرياض بنسبة (18,9%) وفي الترتيب الخامس والأخير العاملين جنوب الرياض بنسبة (17,8%). وقد يفسر ذلك بتوزيع عينة الدراسة من المسئولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض، بنسب متقاربة إلى حد كبير على المناطق الخمس.

جدول 9

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمجال عمل الجمعية

م	مجال عمل الجمعية	ك	%
أ	تنمية المجتمع المحلي	96	35,6%
ب	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	36	13,3%
ج	رعاية الشباب	27	10,0%
د	رعاية كبار السن	24	8,8%
هـ	رعاية الأسرة والطفولة	69	25,6%
و	رعاية الأيتام	18	6,7%
	الإجمالي	270	100%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من المسئولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض طبقاً لمجال عمل الجمعية الأهلية، جاء في الترتيب الأول (تنمية المجتمع المحلي) بنسبة (35,6%) وفي الترتيب الثاني (رعاية الأسرة والطفولة) بنسبة (25,6%) وفي الترتيب الثالث (رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة) بنسبة (13,3%) وفي الترتيب الرابع (رعاية الشباب) بنسبة (10,0%) وفي الترتيب الخامس (رعاية كبار السن) بنسبة (8,8%) وفي الترتيب السادس والأخير (رعاية الأيتام) بنسبة (6,7%). ويتضح من ذلك تنوع المجالات الاجتماعية لعمل الجمعيات الأهلية في منطقة الرياض، مما يؤكد دورها الحيوي في تحقيق وإرساء السلم الاجتماعي بين المواطنين.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من المسئولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض طبقاً لمجال عمل الجمعية الأهلية، جاء في الترتيب الأول (تنمية المجتمع المحلي) بنسبة (35,6%) وفي الترتيب الثاني (رعاية الأسرة والطفولة) بنسبة (25,6%) وفي الترتيب الثالث (رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة) بنسبة (13,3%) وفي الترتيب الرابع (رعاية الشباب) بنسبة (10,0%) وفي الترتيب الخامس (رعاية كبار السن) بنسبة (8,8%) وفي الترتيب السادس والأخير (رعاية الأيتام) بنسبة (6,7%). ويتضح من ذلك تنوع المجالات الاجتماعية لعمل الجمعيات الأهلية في منطقة الرياض، مما يؤكد دورها الحيوي في تحقيق وإرساء السلم الاجتماعي بين المواطنين.

جدول 10

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للحصول على دورات تدريبية في مجال العمل

م	الحصول على دورات تدريبية	ك	%
أ	نعم	210	77,8%
ب	لا	60	22,2%
	الإجمالي	270	100%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من المسئولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض طبقاً للحصول على دورات تدريبية في مجال العمل، جاء في الترتيب الأول (نعم) بنسبة (77,8%) وفي الترتيب الثاني (لا) بنسبة (22,2%). وقد يفسر ذلك باهتمام المسئولين بالجمعيات الأهلية بتنظيم الدورات التدريبية للعاملين للارتقاء بمستوى معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم في مجال العمل الاجتماعي والتطوعي.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من المسئولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض طبقاً للحصول على دورات تدريبية في مجال العمل، جاء في الترتيب الأول (نعم) بنسبة (77,8%) وفي الترتيب الثاني (لا) بنسبة (22,2%). وقد يفسر ذلك باهتمام المسئولين بالجمعيات الأهلية بتنظيم الدورات التدريبية للعاملين للارتقاء بمستوى معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم في مجال العمل الاجتماعي والتطوعي.

جدول 11

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمسميات الدورات التدريبية

م	مسميات الدورات تدريبية	ك	%
أ	المسؤولية الاجتماعية	54	20,0%
ب	السلم المجتمعي	12	4,5%
ج	الابتكار الاجتماعي	63	23,3%
د	إدارة الموارد البشرية	108	40,0%
هـ	الاستثمار الاجتماعي	33	12,2%
	الإجمالي	270	100%

(12,2%) وفي الترتيب الخامس والأخير (السلم المجتمعي) بنسبة (4,5%). وقد يفسر ذلك باهتمام القائمين على الجمعيات الأهلية في منطقة الرياض بتدريب العاملين بها على تنمية المهارات فيما يتعلق بأنشطة إدارة الموارد البشرية والابتكار الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية... الخ، لما لها من أهمية في مساعدتهم على أداء أدوارهم المهنية في مجال العمل الاجتماعي.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض طبقاً لمسميات الدورات التدريبية الحاصلين عليها عينة الدراسة، جاء في الترتيب الأول (إدارة الموارد البشرية) بنسبة (40,0%) وفي الترتيب الثاني (الابتكار الاجتماعي) بنسبة (23,3%) وفي الترتيب الثالث (المسؤولية الاجتماعية) بنسبة (20,0%) وفي الترتيب الرابع (الاستثمار الاجتماعي) بنسبة

جدول 12

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لأوجه الاستفادة من الدورات التدريبية

م	أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية	ك	%
أ	كبيرة	99	36,7%
ب	متوسطة	126	46,7%
ج	ضعيفة	45	16,6%
	الإجمالي	270	100%

في منطقة الرياض بجودة وفعالية تلك الدورات واستقطاب الخبراء والمتخصصين لتنظيمها وإدارتها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة منها.

(2) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: ما دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الاهتمام بتحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من المسؤولين بالجمعيات الأهلية في منطقة الرياض طبقاً لأوجه الاستفادة من الدورات التدريبية، جاء في الترتيب الأول الاستفادة (متوسطة) بنسبة (46,7%) وفي الترتيب الثاني الاستفادة (كبيرة) بنسبة (36,7%) وفي الترتيب الثالث والأخير الاستفادة (ضعيفة) بنسبة (16,6%). وقد يفسر ذلك باهتمام القائمين على الجمعيات الأهلية

جدول 13

يوضح دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الاهتمام بتحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المجموع	الموسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور	الترتيب
1	تسهب في نشر ثقافة السلم المجتمعي بين المواطنين.	165	57	48	657	2,43	0,89	قوي	6
2	تعزز القدرة على التعاون بين أفراد المجتمع المحلي.	180	33	57	663	2,46	0,67	قوي	5
3	تساعد في القضاء على جميع أشكال التمييز بين المواطنين.	147	60	63	624	2,31	0,56	متوسط	9
4	تشجع المواطنين على فهم أبعاد السلم المجتمعي.	159	51	60	639	2,37	0,74	قوي	7
5	تنمي وعي المواطنين بأهمية تحقيق السلم المجتمعي من أجل الوطن.	183	45	42	681	2,52	0,66	قوي	3
6	تنمي الإحساس بالقيم العالمية التي تعلي من أهمية السلم المجتمعي.	171	57	42	669	2,48	0,79	قوي	4
7	تشجع على فتح باب الحوار بين أفراد المجتمع والاستفادة من بعضهم البعض.	192	33	45	687	2,54	0,57	قوي	1
8	تعزز من الممارسات الديمقراطية في المجتمع.	153	39	78	615	2,28	0,80	متوسط	10
9	تحقق الاستفادة من تجارب الآخرين في تحقيق السلم المجتمعي.	186	42	42	684	2,53	0,78	قوي	2
10	تعزز من روح التسامح بين المواطنين والوافدين.	150	63	57	633	2,34	0,73	قوي	8
	الإجمالي	1686	480	534	6552	2,43	0,82	قوي	

- (2,34) وانحراف معياري (0,73).
 - في الترتيب التاسع العبارة رقم (3) (تساعد في القضاء على جميع أشكال التمييز بين المواطنين) بمتوسط حسابي (2,31) وانحراف معياري (0,56).
 - في الترتيب العاشر العبارة رقم (8) (تعزز من الممارسات الديمقراطية في المجتمع) بمتوسط حسابي (2,28) وانحراف معياري (0,80).
- ويتضح من ذلك أن دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الاهتمام بتحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، (قوي)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (2,43) وانحراف معياري عام (0,82) وقد تمثل في: التشجيع على فتح باب الحوار بين أفراد المجتمع والاستفادة من بعضهم البعض، تحقيق الاستفادة من تجارب الآخرين في تحقيق السلم المجتمعي، تنمية وعي المواطنين بأهمية تحقيق السلم المجتمعي من أجل الوطن، تنمية الإحساس بالقيم العالمية التي تعلي من أهمية السلم المجتمعي، تعزيز القدرة على التعاون بين أفراد المجتمع المحلي، تسهم في نشر ثقافة السلم المجتمعي بين المواطنين، تشجيع المواطنين على فهم أبعاد السلم المجتمعي، تعزيز من روح التسامح بين المواطنين والوافدين، المساعدة في القضاء على جميع أشكال التمييز بين المواطنين، تعزيز من الممارسات الديمقراطية في المجتمع. وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة بشر 2020م وأهمية المسؤولية الاجتماعية لخدمة المجتمع وتحقيق السلم الاجتماعي حيث أن المؤسسات تعمل في بيئة عامة وهي جزء من هذا البيئة وبالتالي يجب أن تعمل وتلتزم بمراعاة مصالحها في كل المجالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- الإجابة على التساؤل الثاني: ما دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الفهم بأبعاد تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟**

- يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الاهتمام بتحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، جاءت بالترتيب كالتالي:
- في الترتيب الأول العبارة رقم (7) (تشجع على فتح باب الحوار بين أفراد المجتمع والاستفادة من بعضهم البعض) بمتوسط حسابي (2,54) وانحراف معياري (0,57).
 - في الترتيب الثاني العبارة رقم (9) (تحقق الاستفادة من تجارب الآخرين في تحقيق السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,53) وانحراف معياري (0,78).
 - في الترتيب الثالث العبارة رقم (5) (تنمي وعي المواطنين بأهمية تحقيق السلم المجتمعي من أجل الوطن) بمتوسط حسابي (2,52) وانحراف معياري (0,66).
 - في الترتيب الرابع العبارة رقم (6) (تنمي الإحساس بالقيم العالمية التي تعلي من أهمية السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,48) وانحراف معياري (0,79).
 - في الترتيب الخامس العبارة رقم (2) (تعزز القدرة على التعاون بين أفراد المجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (2,46) وانحراف معياري (0,67).
 - في الترتيب السادس العبارة رقم (1) (تسهم في نشر ثقافة السلم المجتمعي بين المواطنين) بمتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري (0,89).
 - في الترتيب السابع العبارة رقم (4) (تشجع المواطنين على فهم أبعاد السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,37) وانحراف معياري (0,74).
 - في الترتيب الثامن العبارة رقم (10) (تعزز من روح التسامح بين المواطنين والوافدين) بمتوسط حسابي

جدول 14

يوضح دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الفهم بأبعاد تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور	الترتيب
1	تعزز من فهم الأثار المترتبة على عدم تحقيق السلم المجتمعي.	186	42	42	684	2,53	0,76	قوي	7
2	تنمي وعي المواطنين بالضعويات التي تواجه تحقيق السلم المجتمعي.	162	57	51	651	2,41	0,84	قوي	9
3	تؤكد على أهمية تنشئة الأبناء على ثقافة السلم المجتمعي.	183	51	36	687	2,54	0,90	قوي	6
4	تعزز من أهمية فهم القيم المثلى التي تعلي من ثقافة السلم المجتمعي.	171	39	60	651	2,41	0,69	قوي	8
5	تدعم أخلاقيات ممارسة السلم المجتمعي.	198	54	18	720	2,67	0,74	قوي	4
6	تنمي وعي أفراد المجتمع بأهمية تحقيق إمكانات السلم المجتمعي.	204	42	24	720	2,67	0,71	قوي	3
7	تعلي من قيمة السلم المجتمعي وقت الأزمات والكوارث.	162	33	75	627	2,32	0,68	قوي	10
8	تنمي وعي المواطنين بضرورة فهم دور مؤسسات المجتمع في تحقيق السلم المجتمعي.	210	36	24	726	2,69	0,66	قوي	2
9	تنمي وعي المواطنين بكيفية تحقيق الاستقرار الاجتماعي في المجتمع.	207	45	18	729	2,70	0,59	قوي	1
10	تنمي وعي المواطنين بكيفية نيل الصراع المجتمعي.	192	66	12	720	2,67	0,82	قوي	5
	الإجمالي	1875	465	360	7015	2,70	0,79	قوي	

جاء بالترتيب كالتالي:

- في الترتيب الأول العبارة رقم (9) (تنمي وعي المواطنين

- حسابي (241) وانحراف معياري (0,84).
• في الترتيب العاشر العبارة رقم (7) (تعلي من قيمة السلم المجتمعي وقت الأزمات والكوارث) بمتوسط حسابي (2,32) وانحراف معياري (0,68).

ويتضح من ذلك أن دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الفهم بأبعاد تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، (قوي)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (2,70) وانحراف معياري عام (0,79) وقد تمثل في: تنمية وعي المواطنين بكيفية تحقيق الاستقرار الاجتماعي في المجتمع، تنمية وعي المواطنين بضرورة فهم دور مؤسسات المجتمع في تحقيق السلم المجتمعي، تنمية وعي أفراد المجتمع بأهمية تحقيق إمكانات السلم المجتمعي، تدعيم أخلاقيات ممارسة السلم المجتمعي، تنمية وعي المواطنين بكيفية نبذ الصراع المجتمعي، التأكيد على أهمية تنشئة الأبناء على ثقافة السلم المجتمعي، تعزيز من فهم الآثار المترتبة على عدم تحقيق السلم المجتمعي، تعزيز من أهمية فهم القيم المثلى التي تعلي من ثقافة السلم المجتمعي، تنمية وعي المواطنين بالصعوبات التي تواجه تحقيق السلم المجتمعي، الارتقاء بقيمة السلم المجتمعي وقت الأزمات والكوارث. وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة علي (2022) بأن تنمية المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية تعد قضية اجتماعية وأخلاقية وقانونية ودينية وقيمة تستدعي الاهتمام بما داخل المنظمات من أجل تنمية العلاقات الاجتماعية والتفاعل الإيجابي في الحياة اليومية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام والموظفين بشكل خاص.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما دور المسؤولية الاجتماعية في المشاركة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟

- بكيفية تحقيق الاستقرار الاجتماعي في المجتمع بمتوسط حسابي (2,70) وانحراف معياري (0,59).
- في الترتيب الثاني العبارة رقم (8) (تنمي وعي المواطنين بضرورة فهم دور مؤسسات المجتمع في تحقيق السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (0,66).
- في الترتيب الثالث العبارة رقم (6) (تنمي وعي أفراد المجتمع بأهمية تحقيق إمكانات السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,67) وانحراف معياري (0,71).
- في الترتيب الرابع العبارة رقم (5) (تدعم أخلاقيات ممارسة السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,76) وانحراف معياري (0,74).
- في الترتيب الخامس العبارة رقم (10) (تنمي وعي المواطنين بكيفية نبذ الصراع المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,67) وانحراف معياري (0,82).
- في الترتيب السادس العبارة رقم (3) (تؤكد على أهمية تنشئة الأبناء على ثقافة السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,54) وانحراف معياري (0,90).
- في الترتيب السابع العبارة رقم (1) (تعزز من فهم الآثار المترتبة على عدم تحقيق السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,53) وانحراف معياري (0,76).
- في الترتيب الثامن العبارة رقم (4) (تعزز من أهمية فهم القيم المثلى التي تعلي من ثقافة السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,41) وانحراف معياري (0,69).
- في الترتيب التاسع العبارة رقم (2) (تنمي وعي المواطنين بالصعوبات التي تواجه تحقيق السلم المجتمعي) بمتوسط

جدول 15

يوضح دور المسؤولية الاجتماعية في المشاركة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور	الترتيب
1	تنمي لدى أفراد المجتمع مسؤولية تحقيق السلم المجتمعي.	213	33	24	729	2,70	0,65	قوي	4
2	تسهم في زيادة مشاركة المواطنين في خدمة مجتمعهم المحلي.	225	18	27	738	2,73	0,79	قوي	2
3	تنمي المسؤولية الاجتماعية قيمة المشاركة لدى المواطنين في مواجهة المشكلات البيئية.	207	42	21	726	2,69	0,68	قوي	5
4	زيادة وعي المواطنين بأهمية المشاركة في تحسين الأداء الاجتماعي لأفراد المجتمع.	201	36	33	708	2,62	0,70	قوي	8
5	تنمي وعي المواطنين بأهمية إرساء ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع.	165	57	48	657	2,43	0,85	قوي	10
6	تشجع المواطنين على المطالبة بتحقيق عدالة توزيع خدمات الرعاية الاجتماعية.	183	69	18	705	2,61	0,76	قوي	9
7	تنمي وعي المواطنين بأهمية المشاركة للعيش في ونام وطمأنينة.	201	54	15	726	2,69	0,58	قوي	6
8	تعزز من ثقافة مكافحة الفساد المجتمعي بين المواطنين.	219	33	18	741	2,74	0,92	قوي	1
9	تعزز من قيمة مشاركة المواطنين في مكافحة الفكر المتطرف.	195	51	24	711	2,63	0,78	قوي	7
10	ترفع من مستوى مشاركة المواطنين في إرساء قيم المواطنة الإيجابية في المجتمع.	222	24	24	738	2,73	0,54	قوي	3
	الإجمالي	2031	417	252	7179	2,66	0,78	قوي	

- يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المسؤولية الاجتماعية في المشاركة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، جاءت بالترتيب كالتالي:

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: دور المسؤولية الاجتماعية في المشاركة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، جاءت بالترتيب كالتالي:

المطالبة بتحقيق عدالة توزيع خدمات الرعاية الاجتماعية) بمتوسط حسابي (2,61) وانحراف معياري (0,76).

- في الترتيب العاشر العبارة رقم (5) (تنمي وعي المواطنين بأهمية إرساء ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع) بمتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري (0,85).

ويتضح من ذلك أن دور المسؤولية الاجتماعية في المشاركة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي (قوي)، وقد جاء بمتوسط حسابي عام (2,66) وانحراف معياري عام (0,78) وقد تمثل في: تعزيز من ثقافة مكافحة الفساد المجتمعي بين المواطنين، الإسهام في زيادة مشاركة المواطنين في خدمة مجتمعهم المحلي، رفع من مستوى مشاركة المواطنين في إرساء قيم المواطنة الإيجابية في المجتمع، تنمية لدى أفراد المجتمع مسؤولية تحقيق السلم المجتمعي، تنمية المسؤولية الاجتماعية قيمة المشاركة لدى المواطنين في مواجهة المشكلات البيئية، تنمية وعي المواطنين بأهمية المشاركة للعيش في واثم وطمأنينة، تعزيز من قيمة مشاركة المواطنين في مكافحة الفكر المتطرف، زيادة وعي المواطنين بأهمية المشاركة في تحسين الأداء الاجتماعي لأفراد المجتمع، تشجيع المواطنين على المطالبة بتحقيق عدالة توزيع خدمات الرعاية الاجتماعية، تنمية وعي المواطنين بأهمية إرساء ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما المعوقات التي تحد من دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟

- في الترتيب الثاني العبارة رقم (2) (تسهم في زيادة مشاركة المواطنين في خدمة مجتمعهم المحلي) بمتوسط حسابي (2,73) وانحراف معياري (0,79).
- في الترتيب الثالث العبارة رقم (10) (ترفع من مستوى مشاركة المواطنين في إرساء قيم المواطنة الإيجابية في المجتمع) بمتوسط حسابي (2,73) وانحراف معياري (0,54).
- في الترتيب الرابع العبارة رقم (1) (تنمي لدى أفراد المجتمع مسؤولية تحقيق السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,70) وانحراف معياري (0,65).
- في الترتيب الخامس العبارة رقم (3) (تنمي المسؤولية الاجتماعية قيمة المشاركة لدى المواطنين في مواجهة المشكلات البيئية) بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (0,68).
- في الترتيب السادس العبارة رقم (7) (تنمي وعي المواطنين بأهمية المشاركة للعيش في واثم وطمأنينة) بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (0,58).
- في الترتيب السابع العبارة رقم (9) (تعزز من قيمة مشاركة المواطنين في مكافحة الفكر المتطرف) بمتوسط حسابي (2,63) وانحراف معياري (0,78).
- في الترتيب الثامن العبارة رقم (4) (زيادة وعي المواطنين بأهمية المشاركة في تحسين الأداء الاجتماعي لأفراد المجتمع) بمتوسط حسابي (2,62) وانحراف معياري (0,70).
- في الترتيب التاسع العبارة رقم (6) (تشجع المواطنين على

جدول 16

يوضح المعوقات التي تحد من دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعوق	الترتيب
1	ضعف ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين المواطنين.	195	66	9	726	2,69	0,88	قوي	3
2	انتشار قيم الفردية بين أفراد المجتمع.	210	27	33	717	2,66	0,56	قوي	4
3	انتشار قيم الصراع والقبلية في بعض المجتمعات المحلية.	201	45	24	717	2,66	0,78	قوي	6
4	عدم وجود إدارة لدعم المسؤولية الاجتماعية بمؤسسات المجتمع.	177	57	36	681	2,52	0,86	قوي	9
5	غياب معايير الشفافية في الحكم على مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع.	198	66	6	732	2,71	0,75	قوي	1
6	انتشار قيم الاتهامية بين أفراد المجتمع.	216	24	30	726	2,69	0,66	قوي	2
7	انتشار قيم اللامبالاة بين أفراد المجتمع.	204	39	27	717	2,66	0,84	قوي	5
8	افتقاد المواطنين للمناخ الإيجابية في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية.	192	33	45	687	2,54	0,67	قوي	8
9	انتشار القيم المادية في المجتمع.	147	90	33	654	2,42	0,58	قوي	10
10	عدم الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية وأسلم المجتمع.	180	60	30	690	2,56	0,82	قوي	7
	الإجمالي	1920	507	273	7047	2,61	0,74	قوي	

بمتوسط حسابي (2,71) وانحراف معياري (0,75).

- في الترتيب الثاني العبارة رقم (6) (انتشار قيم الاتهامية بين أفراد المجتمع) بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (0,66).
- في الترتيب الثالث العبارة رقم (1) (ضعف ثقافة المسؤولية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: المعوقات التي تحد من دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، جاءت بالترتيب كالتالي:

- في الترتيب الأول العبارة رقم (5) (غياب معايير الشفافية في الحكم على مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع)

(2,52) وانحراف معياري (0,86).
• في الترتيب العاشر العبارة رقم (9) (انتشار القيم المادية في المجتمع) بمتوسط حسابي (2,42) وانحراف معياري (0,58).

ويتضح من ذلك أن المعوقات التي تحد من دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، (قوية)، وقد جاءت بمتوسط حسابي عام (2,61) وانحراف معياري عام (0,74) وقد تمثلت في: غياب معايير الشفافية في الحكم على مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع، انتشار قيم الانتهازية بين أفراد المجتمع، ضعف ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين المواطنين، انتشار قيم الفردية بين أفراد المجتمع، انتشار قيم اللامبالاة بين أفراد المجتمع، انتشار قيم الصراع والقبلية في بعض المجتمعات المحلية، عدم الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي، افتقاد المواطنين للنماذج الإيجابية في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية، عدم وجود إدارة لدعم المسؤولية الاجتماعية بمؤسسات المجتمع، انتشار القيم المادية في المجتمع.

الإجابة على التساؤل الخامس: ما المقترحات لتفعيل دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟

الاجتماعية بين المواطنين) بمتوسط حسابي (2,69) وانحراف معياري (0,88).

- في الترتيب الرابع العبارة رقم (2) (انتشار قيم الفردية بين أفراد المجتمع) بمتوسط حسابي (2,66) وانحراف معياري (0,56).
- في الترتيب الخامس العبارة رقم (7) (انتشار قيم اللامبالاة بين أفراد المجتمع) بمتوسط حسابي (2,66) وانحراف معياري (0,84).
- في الترتيب السادس العبارة رقم (3) (انتشار قيم الصراع والقبلية في بعض المجتمعات المحلية) بمتوسط حسابي (2,66) وانحراف معياري (0,78).
- في الترتيب السابع العبارة رقم (10) (عدم الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,56) وانحراف معياري (0,82).
- في الترتيب الثامن العبارة رقم (8) (افتقاد المواطنين للنماذج الإيجابية في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية) بمتوسط حسابي (2,54) وانحراف معياري (0,67).
- في الترتيب التاسع العبارة رقم (4) (عدم وجود إدارة لدعم المسؤولية الاجتماعية بمؤسسات المجتمع) بمتوسط حسابي

جدول 17

يوضح المقترحات لتفعيل دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المقترح	الترتيب
1	تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المواطنين بثقافة المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي.	198	36	36	702	2,60	0,76	قوي	6
2	بناء معايير الشفافية في الحكم على مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع.	213	27	30	723	2,68	0,80	قوي	2
3	منح الأشخاص الأكثر مسؤولية على مستوى المجتمع حوافز مادية ومعنوية.	204	33	33	711	2,63	0,85	قوي	4
4	الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي.	195	27	48	687	2,54	0,79	قوي	8
5	التسويق الاجتماعي لبرامج المسؤولية الاجتماعية الناجحة على مستوى المجتمع.	177	72	21	696	2,58	0,56	قوي	7
6	ادراج مقر إداري على الطلاب في كافة المراحل التعليمية حول المسؤولية الاجتماعية.	186	42	42	684	2,53	0,69	قوي	9
7	تشجيع المؤتمرات والملقيات العلمية التي تتناول قضايا المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي.	219	24	27	732	2,71	0,84	قوي	1
8	ضرورة وجود إدارة للمسؤولية الاجتماعية بكافة مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية والخاصة.	213	27	30	723	2,68	0,78	قوي	3
9	عرض النماذج الإيجابية في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية وتسويقها.	198	42	30	708	2,62	0,64	قوي	5
10	تشجيع المبادرات الفردية والجماعية التي تشجع على تنمية المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي.	171	39	60	651	2,41	0,89	قوي	10
	الإجمالي	1974	369	357	7017	2,70	0,81	قوي	

جاءت بالترتيب كالتالي:

- في الترتيب الأول العبارة رقم (7) (تشجيع المؤتمرات

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: المقترحات لتفعيل دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي،

المجتمع حوافز مادية ومعنوية، عرض النماذج الإيجابية في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية وتسويقها، تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المواطنين بثقافة المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي، التسويق الاجتماعي لبرامج المسؤولية الاجتماعية الناجحة على مستوى المجتمع، الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي، إدراج مقرر إجباري على الطلاب في كافة المراحل التعليمية حول المسؤولية الاجتماعية، تشجيع المبادرات الفردية والجماعية التي تشجع على تنمية المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

(1) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

- طبقاً للجنس: جاء في الترتيب الأول الذكور بنسبة (71,1%) وفي الترتيب الثاني الإناث بنسبة (28,9%).
- طبقاً للمؤهل الدراسي: جاء في الترتيب الأول ذوي المؤهل الدراسي (بكالوريوس) بنسبة (84,4%) وفي الترتيب الثاني ذوي المؤهل الدراسي (دبلوم) بنسبة (10,0%) وفي الترتيب الثالث ذوي المؤهل الدراسي (ماجستير) بنسبة (3,3%) وفي الترتيب الرابع والأخير ذوي المؤهل الدراسي (دكتوراه) بنسبة (2,2%).
- طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل: جاء في الترتيب الأول (من 10 إلى أقل من 15 سنة) بنسبة (44,4%) وفي الترتيب الثاني (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (43,3%) وفي الترتيب الثالث (أقل من 5 سنوات) بنسبة (6,7%) وفي الترتيب الرابع والأخير (من 15 سنة فأكثر) بنسبة (5,6%).
- طبقاً للوظيفة أو العمل: جاء في الترتيب الأول (عضو مجلس إدارة) بنسبة (45,6%) وفي الترتيب الثاني (أخصائي اجتماعي) بنسبة (37,8%) وفي الترتيب الثالث (مشرف اجتماعي) بنسبة (6,7%) وفي الترتيب الرابع (رئيس مجلس إدارة) بنسبة (5,6%) وفي الترتيب الخامس والأخير (مسؤول العلاقات العامة والاتصال) بنسبة (4,3%).
- طبقاً لجهة العمل: جاء في الترتيب الأول العاملين في وسط الرياض بنسبة (22,2%) وفي الترتيب الثاني العاملين شمال الرياض بنسبة (21,1%) وفي الترتيب الثالث العاملين شرق الرياض بنسبة (20,0%) وفي الترتيب الرابع العاملين غرب الرياض بنسبة (18,9%) وفي الترتيب الخامس والأخير العاملين جنوب الرياض بنسبة (17,8%).
- طبقاً لمجال عمل الجمعية: جاء في الترتيب الأول (تنمية المجتمع المحلي) بنسبة (35,6%) وفي الترتيب الثاني

والملتقيات العلمية التي تتناول قضايا المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,71) وانحراف معياري (0,84).

- في الترتيب الثاني العبارة رقم (2) (بناء معايير الشفافية في الحكم على مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع) بمتوسط حسابي (2,68) وانحراف معياري (0,80).
 - في الترتيب الثالث العبارة رقم (8) (ضرورة وجود إدارة للمسؤولية الاجتماعية بكافة مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية والخاصة) بمتوسط حسابي (2,68) وانحراف معياري (0,78).
 - في الترتيب الرابع العبارة رقم (3) (منح الأشخاص الأكثر مسؤولية على مستوى المجتمع حوافز مادية ومعنوية) بمتوسط حسابي (2,63) وانحراف معياري (0,85).
 - في الترتيب الخامس العبارة رقم (9) (عرض النماذج الإيجابية في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية وتسويقها) بمتوسط حسابي (2,62) وانحراف معياري (0,64).
 - في الترتيب السادس العبارة رقم (1) (تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المواطنين بثقافة المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,60) وانحراف معياري (0,76).
 - في الترتيب السابع العبارة رقم (5) (التسويق الاجتماعي لبرامج المسؤولية الاجتماعية الناجحة على مستوى المجتمع) بمتوسط حسابي (2,58) وانحراف معياري (0,56).
 - في الترتيب الثامن العبارة رقم (4) (الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,54) وانحراف معياري (0,79).
 - في الترتيب التاسع العبارة رقم (6) (إدراج مقرر إجباري على الطلاب في كافة المراحل التعليمية حول المسؤولية الاجتماعية) بمتوسط حسابي (2,53) وانحراف معياري (0,69).
 - في الترتيب العاشر العبارة رقم (10) (تشجيع المبادرات الفردية والجماعية التي تشجع على تنمية المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (2,41) وانحراف معياري (0,89).
- ويتضح من ذلك أن المقترحات لتفعيل دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي (قوية)، وقد جاءت بمتوسط حسابي عام (2,70) وانحراف معياري عام (0,81) وقد تمثلت في: تشجيع المؤتمرات والملتقيات العلمية التي تتناول قضايا المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي، بناء معايير الشفافية في الحكم على مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع، ضرورة وجود إدارة للمسؤولية الاجتماعية بكافة مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية والخاصة، منح الأشخاص الأكثر مسؤولية على مستوى

المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، (قوية)، وقد جاءت بمتوسط حسابي عام (2,61) وانحراف معياري عام (0,74).

- **الإجابة على التساؤل الخامس:** ما المقترحات لتفعيل دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟ اتضح أن المقترحات لتفعيل دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي (قوية)، وقد جاءت بمتوسط حسابي عام (2,70) وانحراف معياري عام (0,81).

مقترحات الدراسة:

1. تشجيع المؤتمرات والملتقيات العلمية التي تتناول قضايا المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي.
2. بناء معايير الشفافية في الحكم على مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في المجتمع.
3. ضرورة وجود إدارة للمسؤولية الاجتماعية بكافة مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية والخاصة.
4. منح الأشخاص الأكثر مسؤولية على مستوى المجتمع حوافز مادية ومعنوية.
5. عرض النماذج الإيجابية في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية وتسويقها.
6. تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المواطنين بثقافة المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي.
7. التسويق الاجتماعي لبرامج المسؤولية الاجتماعية الناجحة على مستوى المجتمع.
8. الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال دعم المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي.
9. إدراج مقرر إجباري على الطلاب في كافة المراحل التعليمية حول المسؤولية الاجتماعية.
10. تشجيع المبادرات الفردية والجماعية التي تشجع على تنمية المسؤولية الاجتماعية والسلم المجتمعي.

المراجع:

- ابن منظور. (2008). لسان العرب، مجلد (7)، دار صادر.
- أبو المعاطي، ماهر. (2005). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، دار الزهراء.
- بشر، بليغ علي. (2020). دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الأمنية في تحقيق السلم والأمن الاجتماعي، دراسة على مديرية شرطة محافظة الشمالية شعبة شرطة

(رعاية الأسرة والطفولة) بنسبة (25,6%) وفي الترتيب الثالث (رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة) بنسبة (13,3%) وفي الترتيب الرابع (رعاية الشباب) بنسبة (10,0%) وفي الترتيب الخامس (رعاية كبار السن) بنسبة (8,8%) وفي الترتيب السادس والأخير (رعاية الأيتام) بنسبة (6,7%).

- **طبقاً للحصول على دورات تدريبية في مجال العمل:** جاء في الترتيب الأول (نعم) بنسبة (77,8%) وفي الترتيب الثاني (لا) بنسبة (22,2%).

طبقاً لمسميات الدورات التدريبية: جاء في الترتيب الأول (إدارة الموارد البشرية) بنسبة (40,0%) وفي الترتيب الثاني (الابتكار الاجتماعي) بنسبة (23,3%) وفي الترتيب الثالث (المسؤولية الاجتماعية) بنسبة (20,0%) وفي الترتيب الرابع (الاستثمار الاجتماعي) بنسبة (12,2%) وفي الترتيب الخامس والأخير (السلم المجتمعي) بنسبة (4,5%).

- **طبقاً لأوجه الاستفادة من الدورات التدريبية:** جاء في الترتيب الأول الاستفادة (متوسطة) بنسبة (46,7%) وفي الترتيب الثاني الاستفادة (كبيرة) بنسبة (36,7%) وفي الترتيب الثالث والأخير الاستفادة (ضعيفة) بنسبة (16,6%).

(2) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

- **الإجابة على التساؤل الأول:** ما دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الاهتمام بتحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟ اتضح أن دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الاهتمام بتحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، (قوي)، وقد جاءت بمتوسط حسابي عام (2,43) وانحراف معياري عام (0,82).

- **الإجابة على التساؤل الثاني:** ما دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الفهم بأبعاد تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟ اتضح أن دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة الفهم بأبعاد تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي، (قوي)، وقد جاءت بمتوسط حسابي عام (2,70) وانحراف معياري عام (0,79).

- **الإجابة على التساؤل الثالث:** ما دور المسؤولية الاجتماعية في المشاركة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟ اتضح أن دور المسؤولية الاجتماعية في المشاركة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي (قوي)، وقد جاءت بمتوسط حسابي عام (2,66) وانحراف معياري عام (0,78).

- **الإجابة على التساؤل الرابع:** ما المعوقات التي تحد من دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع السعودي؟ اتضح أن المعوقات التي تحد من دور

- العدد (33)، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة كركوك، العراق.
- الراحلة، عبدالرازق سالم. (2011). المسؤولية الاجتماعية، ط (1)، دار الإعصار العلمي.
- الردادي، رانية بنت ناصر. (2020). دراسة تحليلية لمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم السلم المجتمعي، *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، العدد (64)، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق.
- السحبياني، صالح. (2009). المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية، الكويت، المعهد العربي للتخطيط.
- سلام، رحاب طلعت. (2021). الصحافة وبناء السلام المجتمعي، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، العدد (21)، كلية الإعلام، قسم الصحافة، جامعة القاهرة، مصر.
- السنهوري، عبد المنعم يوسف. (2009). خدمة الفرد الإكلينيكي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- الصفار، حسن. (2002). السلم الاجتماعي، مقوماته وحمايته، الرياض، دار الساقى.
- صلاح، محمد. (2012). دور الصلح العشائري في تحقيق السلم الاجتماعي، مؤتمر كلية الشريعة الدولي الثاني، السلم الاجتماعي من منظور إسلامي، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الصبري، محمد. (2008). المسؤولية الاجتماعية للإدارة، ط (1)، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- طه، بدوي. (2010). السلام الاجتماعي والتعايش السلمي، القاهرة، مكتبة دار غريب.
- عبد الوهاب، أشرف. (2006). التسامح الاجتماعي بين التراث والتغيير، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب.
- علي، سهير عبد العزيز. (2022). المواطنة التنظيمية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى العاملين بالوحدات المحلية بمحافظة أسيوط، *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، *دراسات وبحوث تطبيقية*، المجلد (1)، العدد (18)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مصر.
- علي، شيماء فوزي. (2022). ثقافة زيادة الأعمال والتخطيط لتدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، المجلد (58)،
- خدمة المجتمع وزارة الداخلية مملكة البحرين، *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، العدد (45)، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن.
- بلة، الصديق عبد الصادق وحسن، الفاتح الحسين. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي، دراسة ميدانية بكلية التربية البطانة السودان 2020، *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، الجزائر.
- بونوة، علي. (2022). السلم المجتمعي وآليات تحقيقه، *مجلة أبحاث*، المجلد (7)، العدد (1)، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
- جاد، عماد. (2005). معوقات الدور الإقليمي ومفاهيمه المتعددة، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية.
- الجواري، نصر جاسم. (2017). مقاصد الشريعة الإسلامية والسلم الاجتماعي، *مجلة العلوم الإسلامية*، العدد (16)، الرياض.
- الحارثي، عسكر. (2009). ورقة عمل تجرية المملكة العربية السعودية في ترسيخ أسس المسؤولية الاجتماعية، الشارقة: الملتقى العربي الأول حول المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الأعمال تجارب عربية وأجنبية.
- الخدام، عبد الله فلاح. (2019). دور المؤسسات التربوية والأكاديمية في نشر ثقافة السلم المجتمعي والتنمية في الأردن، *مجلة العربي للدراسات والأبحاث*، العدد (4)، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، القاهرة.
- خليل، أبو إسماعيل. (2021). دور الدولة المدنية في تحقيق السلم المجتمعي، *المجلة الدولية لأبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*، المجلد (2)، العدد (7)، جامعة البصرة، العراق.
- دغيم، عزيز سمعان. (2019). ثقافة السلم المجتمعي، عقبات وتعزيزات من وجهة نظر عينة مجتمعية، *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، المجلد (5)، ملحق، عمادة البحث العلمي للدراسات العليا، جامعة الحسين بن طلال، الأردن.
- ذك، غيات أحمد. (2021). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على السلم المجتمعي في سورية، *مجلة ربحان للبحوث العلمي*، العدد (17)، مركز فكر للدراسات والتطوير، سورية.
- ذنون، عمر هاشم. (2020). دور الجامعات في تعزيز ثقافة الحوار وانعكاسه على ثقافة السلم المجتمعي، *مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية*، المجلد (9)،

- Ali, Suhair Abdulaziz (2022). Organizational Citizenship and the Development of Social Responsibility among Workers in Local Units at Assiut Governorate, (in Arabic) *Scientific Journal of Social Work, Applied Studies and Research*, Volume (1), Issue (18), Faculty of Social Work, Assiut University, Egypt.
- Al-Jawari, Nasr Jassim (2017). Purposes of Islamic law and Social Peace, (in Arabic) *Journal of Islamic Sciences*, Issue (16), Riyadh.
- Al-Khaddam, Abdullah Falah (2019). The Role of Educational and Academic Institutions in Spreading the Culture of Community Peace and Development in Jordan, (in Arabic) *Al-Arabi Journal for Studies and Research*, Issue (4), Arab Center for Research and Media Studies, Cairo.
- Al-Qarni, Abdullah (2012). Promoting Social Responsibility of the Private Sector in The Kingdom of Saudi Arabia, [Unpublished Master's Thesis], (in Arabic) College of Business Administration, King Saud University, Riyadh.
- Al-Radadi, Rania bint Nasser (2020). An analytical study of the content of social and national studies textbooks for the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the values of societal peace, (in Arabic) *Journal of Educational and Psychological Research*, Issue (64), Educational and Psychological Research Center, University of Baghdad, Iraq.
- Bella, Siddiq Abdul Sadiq and Hassan, Al-Fateh Al-Hussein (2022). The role of social networking sites in disseminating the culture of societal peace, a field study at the Faculty of Education Al-Batina, Sudan 2020, (in Arabic) *Journal of Educational and Educational Research*, Algeria.
- Bishr, Baligh Ali (2020). The Role of Social Responsibility of Security Institutions in Achieving Peace and Social Security, A Study on the Northern Governorate Police Directorate, العدد (1)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
- العرفة التجارية الصناعية. (2009). سبل وآليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، ط (2)، مركز البحوث، الرياض.
- فيليب كوتلر، نانسي لي. (2011). المسؤولية الاجتماعية للشركات، ترجمة علا أحمد صباح، ط (1)، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- القري، عبدالله. (2012). تعزيز المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الكيلاي، رشاد. (2012). الأمن الاجتماعي، مقوماته وتحدياته، الأردن نموذجاً، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي، الأمن الاجتماعي في التصور الإسلامي، المنعقد في الفترة من 3-4/2012، جامعة آل البيت، الأردن.
- مركز مراس للاستشارات الإدارية. (2011). دراسة واقع برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات بمدينة الرياض، الرياض: مجلس المسؤولية الاجتماعية.
- موقع البنك الدولي. (2023). الموقع الرسمي. متاح <https://www.albankaldawli.org/ar/home>
- المومني، محمد. (2018). السلم الاجتماعي، دراسة تأصيلية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية، المجلد (26)، العدد (1)، غزة، فلسطين.
- نعيمي، أم الخير. (2016). السلم الاجتماعي وأزمة الدولة الربيعية، حالة الجزائر، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- Al-Harithi, Askar. (2009). A Paper on the experience of the Kingdom of Saudi Arabia in consolidating the foundations of social responsibility, Sharjah: (in Arabic) The First Arab Forum on Social Responsibility for Business: Arab and Foreign Experiences.
- Ali, Shaima Fawzi (2022). The Culture of Entrepreneurship and Planning to Strengthen Social Responsibility among University Youth, (in Arabic) *Journal of Studies in Social Work*, Volume (58), Issue (1), Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt.

- Security in the Islamic Perception, held from 32012/4-, Al al-Bayt University, Jordan.
- Momani, Mohammed (2018). Social Peace, An Embedding Study, (in Arabic) Journal of the Islamic University for Islamic Law and Legal Studies, Al-Majd (26), Issue (1), Gaza, Palestine.
- Naimi, um al-Khair (2016). Social Peace and the Crisis of the Quarter State, The Case of Algeria, [Master's Thesis, unpublished], (in Arabic) Mutah University, Karak, Jordan.
- Salah, Mohamed (2012). The Role of Tribal Reconciliation in Achieving Social Peace, (in Arabic) Second International Conference of the Faculty of Sharia, Social Peace from an Islamic Perspective, Al-Najah National University, Palestine.
- Salam, Rehab Talaat (2021). Journalism and Community Peacebuilding, (in Arabic) *Scientific Journal of Journalism Research*, Issue (21), Faculty of Mass Communication, Department of Journalism, Cairo University, Egypt.
- Community Service Police Division, Ministry of Interior, Kingdom of Bahrain, (in Arabic) *Ramah Journal for Research and Studies*, Issue (45), Human Resources Research and Development Center, Ramah, Jordan.
- Bounoua, Ali (2022). Societal Peace and Mechanisms To achieve, (in Arabic) *Research Journal*, Volume (7), Issue (1), University of Ziane Achour Djelfa, Algeria.
- Dagheim, Aziz Semaan (2019). Obstacles and Enhancements of The Society Peace Culture, A perspective of Community Sample The Culture of Society Peace, Obstacles and Reinforcements from the perspective of a Community Sample, (in Arabic) *Al-Hussein Bin Talal University Journal for Research*, Volume (5), Supplement, Deanship of Scientific Research for Graduate Studies, Al-Hussein Bin Talal University, Jordan.
- Dak, Ghayat Ahmed (2021). Social Media Impact On Societal Peace in Syria /Social Media and Its Impact on Societal Peace in Syria, (in Arabic) *Rehan Journal for Scientific Research*, Issue (17), Fikr Center for Studies and Development, Syria.
- Dhanoun, Omar Hashem (2020). The Role of Universities in Promoting a Culture of Dialogue and its Reflection on the Culture of Community Peace, (in Arabic) *Journal of the College of Law for Legal and Political Sciences*, Volume (9), Issue (33), College of Law and Political Science, University of Kirkuk, Iraq.
- Khalil, Abu Ismail (2021). The Role of the Civil State in Achieving Societal Peace, (in Arabic) *International Journal of Research in Educational Sciences*, Humanities, Literature and Languages, Al-Majd (2), Issue (7), University of Basra, Iraq.
- Kilani, Rashad (2012). Social Security, Components and Challenges, Jordan as a Model, (in Arabic) a paper presented to the International Conference, Social



جامعة حائل
University of Hail



Journal of Human Sciences
At Hail University

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Hail



Seventh year, Issue 21
Volume 6, March 2024